

**فعالية العلاج باللعب في الحد
من بعض مشكلات الانضباط السلوكي
لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة**

إعداد

د/ مني كمال أمين عبد العاطي

فعالية العلاج باللعب في الحد من بعض مشكلات الانضباط السلوكي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

إعداد

د / مني كمال أمين عبد العاطي

مقدمة الدراسة:

تقود الدراسة إلى تصميم واختبار فاعلية برنامج قائم علي العلاج باللعب في خفض حدة بعض مشكلات الانضباط السلوكي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي:-

- ما فاعلية البرنامج قائم علي العلاج باللعب في خفض حدة بعض مشكلات الانضباط السلوكي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:-

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرنامج في أبعاد مقياس السلوك الفوضوي؟
- هل توجد فروق ذات بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي في أبعاد مقياس السلوك الفوضوي؟
- هل هناك فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في أبعاد مقياس السلوك الفوضوي بعد تنفيذ البرنامج؟
- هل هناك فروق بين التطبيق البعدي التتبعي في أبعاد السلوك الفوضوي بالنسبة للمجموعة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي:

- ١- التعرف على أهم مشكلات الانضباط السلوكي لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.
- ٢- التعرف على مدخل العلاج باللعب وأنواعه وكذلك كيفية استخدام العلاج باللعب في خفض مشكلات الانضباط السلوكي (السلوك الفوضوي).
- ٣- إعداد برنامج قائم علي العلاج باللعب للحد من بعض مشكلات الانضباط السلوكي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة من خلال جانبين مهمين هما:

أ- الأهمية النظرية:

- ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية الفئة التي تناولها بالدراسة وهم الاطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة حيث هناك ازدياد في تعداد الاطفال المعاقين عقليا حيث تبلغ نسبة انتشار الاعاقة العقلية ٣% من مجموع السكان العالم، ويمكن أن تسهم هذه الدراسة في علاج بعض الاثار التي تترتب علي هذه الإعاقة.
- كذلك أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة بالبحث وهو مشكلات الانضباط السلوكي (السلوك الفوضوي) ومحاولة خفضها من خلال برنامج قائم علي العلاج باللعب.
- كذلك أهمية مدخل العلاج باللعب باعتباره أيسر,افضل المداخل التي يمكن أن تحقق نتائج مرجوة مع المعاقين عقليا وبخاصة في خفض مشكلات الانضباك السلوكي.
- لفت نظر القائمين علي العملية التعليمية إلى أن اللعب حاجة ضرورية لتعليم ذوي الاعاقة العقلية.
- كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في قلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع في حدود علم الباحثة.

ب- الأهمية التطبيقية:

يتمثل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة فيما يلي:

- إعداد برنامج قائم علي العلاج باللعب في خفض حدة بعض مشكلات الأنضباط السلوكي (السلوك الوفوضوي).
- إثراء المكتبة العربية بمقياساً للسلوك الوفوضوي لدي الاطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلا من مدرسة التربية الفكرية بالمنيا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

- مجموعة تجريبية: بلغ قوامها (٨) أطفال من الذكور طبق عليها برنامج العلاج باللعب لخفض السلوك الوفوضوي " إعداد/ الباحثة".
- مجموعة ضابطة: بلغ قوامها (٨) أطفال من الذكور.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في:

- ١- استمارة البيانات الأساسية " إعداد/ الباحثة".
- ٢- مقياس ستانفورد بنية للذكاء (الصورة الرابعة).
- ٣- مقياس السلوك الوفوضوي " إعداد/ الباحثة".
- ٤- برنامج العلاج باللعب " إعداد/ الباحثة".

فروض الدراسة:

في ضوء أهمية الدراسة، وأهدافها، ومشكلتها، وما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج؛ قامت الباحثة الحالية بصياغة الفروض التالية لدراستها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي السلوك الوفوضوي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده علي مقياس السلوك الفوضوي لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده علي مقياس السلوك الفوضوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعي السلوك الفوضوي.

نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي السلوك الفوضوي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده علي مقياس السلوك الفوضوي لصالح القياس البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده علي مقياس السلوك الفوضوي.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعي السلوك الفوضوي.